

الخالق (٢) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ١٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة الحادية والعشرون من سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى وهي الحلقة الثانية وهي تتمة حلقات آآ بسم الله الخالق النهاردة هنكمل مع بعض - [00:00:01](#)

اللي بدأنه امبارح وهو اسم الله الخالق قلنا امبارح ان الخالق من اهم الاسماء الحسنى انجاز يعني نقول من اهم لكن آآ العقل الانساني او يعني اهميته من ان العقل الانساني دايمًا يربط بين صفة الخلق وبين اللوهمية - [00:00:27](#)

يعني لما حد يقول انه لا يوجد اله للكون كل اللي بنعمله ان احنا بنثبت له وجود خالق لان كل موجود له موجد اللي هو سبب وجوده وهذا يكفي لاثبات اللوهمية - [00:00:49](#)

مادة خلاق بمشتقاتها بقى خلق خالق خلقت وردت في القرآن الكريم حوالي متين وخمسين مرة لما بنتدبر هذه السياقات بنجد ارتباط واضح بين الخلق وبين العلم وبين العقل خلي بالك من حاجة - [00:01:03](#)

اه مادة خلق موجودة حوالي متين وخمسين مرة لكن هناك ايضا ما يقرب من تلتमित مرة مادة جعل جعل بمعنى خلق وجعلنا السماء سقفا محفوظا. يعني خلقنا السماء ها؟ وجعلنا من الماء كل شيء حي. يعني وخلقنا من الماء كل شيء حي. وهناك اه - [00:01:30](#)

الفاظ اخرى كثيرة جدا ايضا تأتي بمعنى خلق البدء مسلا. هم. اه وبدأ خلق الانسان من طين. هم هو الذي آآ يبدأ الخلق ثم يعيده فـهناك يعني آآ تعبيرات كثيرة جاءت - [00:01:52](#)

آآ بمعنى الخلق. فوكأن ربنا في حوالي مسلا عشرين في المية من آيات القرآن الكريم بيؤكد على هذا المعنى انه هو الخالق وزى ما بقول لكم فيه ارتباط واضح في السياقات اللي بتيجي فيها - [00:02:10](#)

كلمة الخلق آآ ارتباط واضح بين الخلق وبين العلم وبين العقل كلمة عقل يعني تفكير خلي بالك اه اذا ده معناه ان العلم مع العقل او العلم مع التفكير لابد ان يؤدي في النهاية الى اليقين بوجود الخلق. الانسان يتيقن من وجود الخلق - [00:02:29](#)

بصوا مسلا معي مسلا في صورة آآ غافر الآية سبعة وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:02:51](#)

يعني اذا علم الانسان الحقيقة سيجد ان خلق الكون معقد اكثر من خلق الانسان احنا لاول وهلة بنتوقع ان خلق الانسان اكثر تعقيدا من اي حاجة. يعني احنا مسلا لسة يعني من من من سنوات - [00:03:15](#)

اكتشفوا الذي ان ايه الديان ايه ده خلى عايز اقول لكم يعني جعل آآ علماء كتير كانوا ملحدين آآ يؤمنوا بوجود الخالق الذي ان ايه عبارة عن برنامج كمبيوتر خاص بكل انسان - [00:03:34](#)

موجود داخل خلية كل انسان بيحمل صفاته يعني انا بشبهك كده بالتالوج اللي موجود في درج السيارة لما واحد يروح يشتري سيارة جديدة في كتالوج خاص بالسيارة دي بالزات. موجود فيه رقم الشاسيه بتاعها هي. رقم الموتور بتاعها هي. وكل صفاته. نفس الكلام - [00:03:50](#)

كل انسان داخل الخلية بتاعته في خيط من الذي ان ايه اه في برنامج كمبيوتر فيه بقى كل حاجة طباعه خصاله مشاكله ومشاكل الكبد مشاكل القلب مشاكل كل حاجة لون عينيه اه نوع - [00:04:11](#)

فصيلة دم وكل شيء حتى شعره لونه آآ طبيعته كل حاجة يبقى خلق الانسان في منتهى التعقيد ومع ذلك ربنا بيقول ان خلق السماوات والارض معقد اكثر بكثير من خلق الانسان - [00:04:26](#)

المهم هو ان الانسان يفكر في هذا التعقيد الانسان اذا لم يفكر في هذا التعقيد لن يستفيد. ولن يصل الى اليقين ربنا سبحانه وتعالى
يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر - [00:04:43](#)
ما ينفع الناس هنا ربنا بذكر آ آ آية من من آياته وهي آ قانون الطفو الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس سفن عملاقة ضخمة
وزن السفينة منهم بيوصل لملايين - [00:05:02](#)
يعني مئات الالاف من الاطنان ومع ذلك ما بتغرقش وما تحط حبة رز في في الماية بتنزل تغرق شيء عجيب هذا قانون الطفو آ ان
في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - [00:05:21](#)
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء. ها فاحيا به الارض بعد موتها اه اه وبث فيها من كل
دابة. كل دي آيات ها وتصريف الرياح - [00:05:39](#)
توزيع الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض. السحاب ده عبارة عن انهار انهار زي نهر النيل كده زي نهر الفرات كده. بس
بيجري الماية دي النار ده بيجري في السما - [00:05:58](#)
ومرة واحدة السحابة بتنزل آ ماء. انهار بتجري فوق كل ده ايه؟ لايات لكل الناس لا لقوم يعقلون اللي هيفكر هيستفيد اللي هيفكر
هياخد العبرة هيستفيد من هذه الايات يبقى - [00:06:13](#)
سورة غافر قالت لي ان العلم مرتبط بالخلق وسورة البقرة الاية دية قالت لي ان العقل يعني التفكير التعقيد ده مرتبط بالخلق ايضا
الأتين مع بعض يؤدوا الى الوصول الى اليقين يا جماعة - [00:06:35](#)
اقرأ كده معي في سورة الطور آ سورة الطور ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون يعني
ربنا بيقول هم اتخلقوا من غير ما فيه حد يخلقه - [00:06:52](#)
من غير خالق يخلقه ولا هم الخالقين؟ ام خلقوا من غير شيء وده مستحيل. ان ما يكون ما فيش سبب يسبب الوجود ولا هم بقى اللي
خلقوا نفسهم ام هم الخالقون وعلى فكرة دي الكلمة بتاعة رينيه ديكارت - [00:07:21](#)
لما آ اللي هو الفيلسوف الفرنسي آ اللي كان في عصر التنوير لما بيقول انا اشك في وجود الله. ولكن طالما انا اشك اذا انا موجود
الكلمة بتاعته المشهورة وطالما انا موجود اذا انا اتخلقت - [00:07:38](#)
طالما انا ما خلقتش نفسي يبقى حد ثاني خلقتني. وهذا هو الله. فوصل بالشك الى اليقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ما
هي كده هي كده ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. طالما بقى ان هم اللي خلقوا نفسهم يبقى قل لنا بقى هم كمان خلقوا
السماوات والارض - [00:07:58](#)
بل لا يوقنون ما فيش يقين اليقين بالله اليقين بالخالق موجود ليه؟ عشان هنشوف بقى دلوقتي ليه؟ عشان في ناس ما تفكرتش او
تفكرت غلط نقرا مع بعض كده في ال عمران - [00:08:18](#)
ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار فيه عبرة
وفيه دروس وفيه آيات ادلة مش لكل الناس للي عندهم مخ بس - [00:08:36](#)
اولي الباب اللب اللي هو الايه؟ المخ. لب الشي اللي هو اللي في داخله يعني. المخ اللي عندهم مخ بس وببستخدموه في التفكير.
في ناس بتستخدم المخ في السندوتشات بيعملوا سندوتشات مخ بياكلوا مخ. لكن احنا بنتكلم على التفكير - [00:08:56](#)
الذين يذكرون الله. شف بقى صفات اولي الباب دول ايه؟ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السماوات والارض. التفكر في خلق الله عبادة زي الذكر كده - [00:09:12](#)
الواحد بس يقعد كده يتفكر ممكن هو يكون بيذكر قياما وقعودا وعلى جنوبهم. في كل احوالهم بيذكروا الله. بيصلوا بيزكروا الله
بيقروا قرآن. لكن ايضا يتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:09:30](#)
التفكر ده عبادة تدبر احنا كان في دورة التربية الایمانية عندنا فيها ستين دقيقة كل يوم آ واجب التدبر القرآن تدبر القرآن قلنا تدبر
القرآن القرآن المستور يعني اللي في السطور اللي هو القرآن - [00:09:43](#)

وهناك ده التدبر القرآني المنظور اللي هو الطبيعة. الواحد يطلع كده يتفرج كده على السما وعلى الشجر وعلى حتى الحيوانات بص ويص ويدقق في الحيوان ويدقق في عين الحيوان وفي الشنب بتاع القطه كل ده ويقول سبحان الله! صنع الله الذي اتقن كل شيء - [00:10:02](#)

التفكر في خلق اليد عبادة هتؤدي في في النهاية بالانسان الى ايه بص كمل باقي الاية الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض هيوصلوا لايه - [00:10:22](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار. هذا لازم يقود الى اليقين الى الايمان هيقود الانسان الى حقيقة هذا الوجود. ان ربنا لم يخلق هذا باطلا لأ ده امتحان - [00:10:37](#)

وبالتالي ما دام فيه امتحان يبقى فيه حساب قنا بقى عذاب النار اذا العلم مع العقل لابد ان يؤدي الى اليقين. طيب والعقل هنا هو لازم انا اعقل واتدبر الخلق. اتفكر في خلق في خلق الله. طيب لو شفنا بقى مسلا عالم من علماء الفيزيا - [00:10:55](#)

اللي هو المفروض يكون اكثر واحد مؤمن لكن لو شفنا عالم فيزياء ملحد فيزياء الطبيعة وده مشكلته ايه هتقول لي ما عندوش علم هو عالم ده عالم بقوانين الطبيعة - [00:11:16](#)

ايوة هو عنده علم بس انتم في العقل يعني ايه ؟ مجنون ؟ لأ لا يعقل بطريقة سليمة تفكيره مش موضوعي مش تفكير بايست تفكير منحاز متأثر بشهواته بكبر بابائية لا يريد - [00:11:35](#)

ان هو آآ يخرج عن المألوف بتاع مجتمعه اللي هو او الكبر لان هو الملحد بياخد يعني شيك قوي في المجتمع انه بقى البني ادم مش مش خاضع لحاجة ما بيسجدش لحد ان هو انسان عاقل ويسمي نفسه يعني انا - [00:11:54](#)

مفكر متحرر وهم عبيد لشهواتهم وعبيد لانفسهم للايجو بتاعهم لذلك القرآن لما بيجي بيعمل ايه؟ بيحرر العقل اول اول حاجة القرآن بيعملها انه بيحرر العقل ربنا بيقول في سورة البقرة واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - [00:12:14](#)

او لو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون لما يقال لهم اتبعوا الوحي اتبعوا اللي ربنا انزله يقولوا لا احنا هنتبع اللي لقينا اباءنا يعني اجدادنا ماشيين عليه طب - [00:12:40](#)

القرآن بيقول فكروا بطريقة موضوعية. طب لو كانوا ابائكم دول لا يعقلون شيئا. لأ لو كانوا ابائكم حتى مجانيين هتمشوا وراهم! لو كانوا ابائكم فكروا غلط وده وارد يفكروا غلط. تمشي وراهم - [00:12:57](#)

فدي ده معناه ان هم لا يفكرون بطريقة سليمة لا يعقلون التفكير في خلق الله ايضا يا جماعة يذكر الانسان بنعمة الله ربنا بيقول هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. انا وقفتني خلق لكم دي - [00:13:09](#)

ايوة ايه؟ كل حاجة. يعني ايه؟ كل حاجة في الارض اتخلقت لنا احنا كلام كلام عجيب جدا يعني ربنا خلقنا صحيح لكنه ايضا خلق لنا خلق من اجلنا الكون ده اعد لنا - [00:13:30](#)

طبقة الاوزون اللي بتغلف المجال الجوي دي عبارة عن طبقة بتحيط بكوكب الارض على ارتفاع خمسين كيلو خمسين كيلو اخر طبقة غازية عبارة عن غاز الاوزون تمك الطبقة دي ثلاثة مليمتر - [00:13:49](#)

يعني ايه؟ يعني لو حطيت كده آآ عملتين معدنيتين كده هم فوق بعض يبقى هم دول سمك طبقة الاوزون بتشتغل ايه؟ فلتز وتعمل آآ فلترة لاشعة الشمس اللي هي الالترافيلت اللي هي الاشعة فوق البنفسجية - [00:14:10](#)

فيها نوعين نوع مفيد ونوع مضر جدا النوع المضر بيسبب سرطان الجلد والنوع المفيد بيفرز فيتامين دي اللي هو فيتامين دال اللي بيقوي العظام كطبقة الاوزون دي لو زادت عن ثلاثة ملي هتمنع الاشعة الالترافيلت المفيدة - [00:14:30](#)

هنتفتت هنتكسر عظامنا هيجي لها هشاشة لو كانت اتخن من كده ما كناش هنعرف نمشي على رجلينا لو كانت اقل من كده مش هتمنع الالترافيلوت المضره. ويبدأ يجي لنا امراض خبيثة في الجلد - [00:14:59](#)

مين اللي اعد طبقة الاوزون بالشكل ده انتم عارفين قبل تكون طبقة الاوزون دي مش عارف من من تمانين آآ مليون سنة حاجة كده

كانت الحياة على كوكب الارض فين؟ تحت المية - 00:15:17

ما كنش في حياة غير فوق الماية. اي حياة فوق الماية كانت الحاجة تتحرق ثم تكونت طبقة الاوزون فخرجت الحياة فوق الماية الخالق خلقك وخلق لك كل المخلوقات ونفس المعنى موجود في صورة برضه يعني لقمان. الم تروا انتم مش مش شايفين الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات - 00:15:32

وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة يبقى التفكير في خلق الله يجعلك تدرك نعمة ربنا عليك ومع ذلك ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير - 00:15:59

اللي ما بيفكرش اللي بيتفكر في خلق الله مش بيدرك النعمة ويفضل يجادل في الله وفي وجود الله وفي حكمة الله بجهل بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ما انت يا اما عندك علم - 00:16:21

يا اما يجي لك علم من الوحي بقى ولازم يكون كتاب منير. يعني وحي يفهمك اقرأ معي كده في سورة الجيثية وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم - 00:16:41

يتفكرون مش مش يفكرون التفكير زيادة خلي بالك ان الزيادة المبني زيادة في المعنى. التفكير هو بذل الجهد الفكر قدح الفكر تسع مرات القرآن الكريم ربنا يذكر انه سخر لنا كل المخلوقات - 00:17:05

خلقنا وخلق لنا كل اللي حوالينا والمخلوقات لخدمتنا يعني انت متخيل على فكرة هو كان ممكن جدا ربنا يخلقنا احنا واحنا اللي نخدم الكون. واحنا اللي نخدم المخلوقات تخيل بقى ان كان يبقى شغلنا ان احنا نشيل الحمير - 00:17:32

على ضرنا ان احنا نحرس الكلاب. لأ ربنا خلق كل ده عشان خدمتنا لكن لمجرد ده كان خلي بالك خدمتنا احنا مين مش احنا مش احنا المؤمنين لأ احنا الانسان - 00:17:47

لمجرد ان الانسان انسان ربنا كرمه على الحيوان وعلى كل المخلوقات الاخرى فيما عدا طبعاً الملائكة الملائكة عشان تبقى افضل منهم تبقى مؤمن وتعمل الصالحات. دي حاجة تانية. لكن انك تكرم فوق كل المخلوقات اللي على الارض - 00:18:02

لمجرد ان انت انسان والدليل سورة الاسراء ربنا يقول فيها ولقد كرمنا بني ادم لمجرد انه بني ادم ربنا كرمه وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً - 00:18:18

ربنا سخر لنا كل شيء وامرنا اننا نعمل الارض وان وان تكون خدمتنا احنا للكون ورعايتنا للحيوانات ما احنا برضو خلي بالك احنا برضو بنرعى الحيوانات. وبنرعى الكون. وبنخدم وبنزرع اشجار وبنوضبها. لكن كل - 00:18:39

كل دي عبادة نؤجر عليها الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في الحديث الصحيح ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعاً فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت - 00:19:00

له صدقة تخيل بقى آآ معزة دخلت في ارضك وكلت شوية ورق شجر وخرجت احيانا بعض الناس ايه تتخايق وتتضايق وترفد الولد اللي كان غفير والمفروض ما كانوش يدخلوا وبتاع ده انت خدت صدقات - 00:19:20

في سورة هود ربنا بيقول وانشأكم من الارض واستعمركم فيها استعمركم يعني امركم ان تعمروها. قلنا الف سين تاء مع الفعل في اللغة العربية يعني طلب الفعل زي استخرج يعني طلب الاخراج - 00:19:41

استغفر طلب المغفرة. استعمر طلب الاعمار. فربنا طلب منا ان نعمل الارض لذل لما بنلاقي الحملات بتاعة الحفاظ على البيئة وبتاع في الغرب وكده. الناس تقول لك يا عم الناس دي فاضية. فاضية ايه! ده انت سوري اللي مش عارف دورك - 00:20:02

المفروض ان انت كنت تقود الحملات دي حملات الحفاظ على البيئة دي انت اللي تقودها حملات رعاية الحيوان انت اللي كنت تقودها المفروض لو انت فاهم دينك اصلاً لو انت فاهم ان فيه امرأة دخلت النار في هرة. يعني قطة - 00:20:21

ولو انت فاهم ان فيه امرأة آآ كانت كانت بتشتغل شغلانة مش نضيفه شغلانة قزرة جدا. ومع ذلك دخلت الجنة عشان سقت كلب كان هيموت من العطش يبقى لما احنا نشوف الناس بتحاول ترعى الحيوان وتحافظ على البيئة والكلام ده المفروض احنا كنا نبقي في في مقدمة الناس - 00:20:38

احنا فاصلين بين الدين والدنيا دي عبارة عن قصص بنقراها. ما احناش فاهمين هي اصلا المفروض تؤسر في حياتنا ازاى احنا عملنا الجيم الثاني بتاع آآ بتاع الوقاية من الالحاد اسمه انقز السلاحف - [00:21:04](#)

والجيم كله عبارة عن الولدين بيعملوا آآ آ اعادة تدوير اللي هو بتاع آآ يعني بيجمعوا الاكياس البلاستيك اللي بتلقى في المحيط فبتقتل السلاحف البحرية. خش اكتب كده الكلام ده على جوجل شف هتشوف منازل غريبة جدا. سلاحف بتموت بالالاف كل يوم -

[00:21:18](#)

نتيجة البلاستيك اللي الناس بترميه في المحيط. المهم اسجد الملائكة ربنا لما اسجد الملائكة في قصة بداية الخلق دي اهم قصة في القرآن كله قصة خلق ادم اللي هي قصة بداية الخلق - [00:21:38](#)

ربنا اسجد الملائكة له ايه معنى ده الملائكة قلنا هي التي تدير قوانين الطبيعة آآ النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان هناك ملك مسئول عن الرياح والمطر وملك للجبال وازا لما الملائكة اللي هي بتدير - [00:21:57](#)

قوانين الطبيعة تسجد للانسان. الانسان ولا ادم ما هو ادم هو بيمثل الانسان. خل بالك الاية اظن حذاشر في سورة الاعراف آآ ولقد خلقناكم ربنا ببيكلما كلنا ثم صورناكم. اعطانا صور ان حضراتكم كل واحد فينا اتخلق وخذ صورته. ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم -

[00:22:15](#)

اذا سجود الملائكة لادم ده عملية اسجد الكون قوانين الطبيعة كلها آآ تم تسخيرها لخدمة الانسان عشان يؤدي مهمته كخليفة الله في الارض ومين اللي لم لم يسجد يعني مين اللي هيعيق الانسان عن اداء مهمته كخليفة - [00:22:39](#)

هو الشر ممثلة في ابليس اللي هو ايه؟ الكبر والغرور والكذب والخيانة. ده اللي هيعيق الانسان عن اداء دوره وما يمثله عالم الملائكة هو ده اللي يؤدي الى ان الانسان يقوم باداء دوره. لازم نفهم يا جماعة الكلام دوة مهم جدا عشان تبقى عارف انت اصلا جاي ليه -

[00:23:02](#)

طيب آآ ايضا من فوائد التفكير في خلق الله انه ببسهل على الانسان الايمان بالبعث بعد الموت لذلك سنجد كثيرا ما يذكر الله انه يبدأ الخلق ثم يعيده ما هو خلي بالك برضه من حاجة - [00:23:25](#)

يعني انا لما يعني واحد يقال له ان ربنا بعد ما الناس كلها تموت هيعيد الخلق ده كله مرة اخرى الفكرة بتبقى مستبعدة شوية عن العقل الانساني الا لما يفكر في انه طب مستبعدة ليه؟ اذا كان خلق اول مرة - [00:23:55](#)

خلق اول مرة هيقول ثاني مرة بالعكس ده لو فيه صعوبة بالنسبة لربنا ما فيش حاجة صعبة وحاجة سهلة. كله زي بعضه. ولكن لو فيه حاجة اصعب يبقى الخلق اول مرة من العدم اصعب. فاللي خلق اول مرة من العدم - [00:24:13](#)

بالنسبة له اسهل انه يخلق ثاني مرة وليس من العدم من التراب بقى ومن من بقايا الناس او ايا كان بص يا سيدي معي ربنا بيقول ايه في سورة اليه مرجعكم جميعا - [00:24:26](#)

ربنا بيخبرنا بالرجوع اليه بعد الموت. هم. للحساب بس ده زي ما قلت لكم كده امر بعيد عن تخيل الانسان. هم فربنا يقنعنا ازاى بقى اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا. انه يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:24:53](#)

انت ايه اللي مش قادر تتخيله يعني؟ ايه الصعب اوي انك مش عارف تتخيله ليه اذا كنت انت اصلا دلوقتي عايش واقع الوجود ومتأكد انك مخلوق. فهل الخلق اول مرة ايسر واسهل ام اعادة الخلق ثاني مرة - [00:25:15](#)

وطبعا ثاني بقول لكم بالنسبة لربنا ما فيش حاجة اسمها اسهل ولا ايسر خلاص كله زي بعضه بيستوي عند الله ولما ربنا قال ان ذلك على الله يسير قالها من واقع منظور الانسان - [00:25:29](#)

اوعى حد يفهم ان البعث اسهل على ربنا. كله زي بعض ما فيش سهولة وما فيش صعوبة اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون كله عند ربنا سهل اصلا - [00:25:45](#)

دي صورة العنكبوت ربنا بيقول اولم يروا كيف اولم يروا كيف يبدي الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير ما قالش ايسر كتير كله يسير. بداية الخلق يسيرة. اعادة الخلق يسيرة كله. تمن مرات ربنا ذكر ان ذلك على الله يسير - [00:25:56](#)

ومرة واحدة فقط قال ايه بقى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. هنا بس قال وهو اهون عليه لان القرآن بيتكلم - [00:26:21](#)

من وجهة نزر البني ادمين. لذلك قال بعدها وله المثل الاعلى وهو اهون عليه وله المثل الاعلى. كل الصفات العليا لله سبحانه وتعالى منها انه القوي منها انه القدير يعني يعني من وجهة نزر البني ادم اللي بيعمل شيء مرة - [00:26:40](#)

يقدر يعمل مرة ثانية هيبقى اسهل ها وله المثل الاعلى بالنسبة للبني ادم هو اللي اهون. انما ربنا له المثل الاعلى تمام نقرا كده في سورة الروم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم - [00:27:02](#)

ربنا ييضرب لكم المثل من العالم بتاعكم انتم عشان كده بيقول هو اهون علي لانه بقي ييضرب الامثلة من العالم بتاعنا لما يقول ان الجنة فيها فاكهة ورماني ده عشان احنا بنفهم ده - [00:27:30](#)

لكن ربنا بيقترب لنا المعنى امال ايه اللي في الجنة؟ الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. بس ربنا بيقترب لك بيقترب لك الياه المتعة اللي في الجامعة - [00:27:46](#)

قلنا انه التفكر في خلق الله مع العلم يزيد اليقين عند الانسان. طيب. واياه اللي يحصل لو الانسان لم يتفكر في خلق الله؟ يحصل ايه يعني؟ بص يا سيدي الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون - [00:27:57](#)

ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون اللي مش بيتفكر في بداية الخلق واعادة الخلق مرة اخرى يوم تقوم الساعة هيبجي مجرم يبلس المجرمون يبلسوا يعني يخرسوا السكوت بحيرة وهجوم اللي هو الياه واحد ايه يقول لك يعني ايه يبرق كده ده اسمه يوبلس -

[00:28:20](#)

مش عارف يتكلم لسانه بيقف يعني يقولوا يا ريتنا كنا تفكرنا في الخلق يا ريتنا عرفنا الخالق. يا ريتنا عبدنا الخالق حق عبادته. يا ريتنا شكرنا الخالق على نعمه واول نعمة ربنا انعم بها على الانسان ايه - [00:28:45](#)

نعمة اليجاد بيقول امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين هو ليه دائما المسلمين هم اللي هيفضلوا يجيبوا ادلة على صحة الاسلام. لأ تعالوا بقى يا ملحدين. هاتوا انتم برهانكم ان كنتم صادقين. هو انا

الي مطلوب مني تقولوا - [00:29:02](#)

افضل اجيب ادلة على وجود الخالق. هات لي انت ادلة على عدم وجود خالق. ايه ده قدير الكلام ده امن يبدأ الخلق ثم يعيده وما يرزقه من السماء والارض. الله مع الله احنا اللي بنسأل بقى. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. هاتوا لنا ادلة - [00:29:30](#)

على الالهة الثانية دي وعباد الاصنام هاتوا لنا برهانكم ان كنتم صادقين. عباد المسيح هاتوا لنا برهانكم ان كنتم صادقين. عباد بوذا هاتوا لنا برهانكم ان كنتم صادقين. عباد البقرة هاتوا لنا - [00:29:47](#)

فبرهانكم ان كنتم صادقين ولا هو احنا بس وقعنا من قعر القفة ولكن لازم احنا بس دائما طول النهار نسبت في صحة ديننا. لأ اسبتوا انتم لا مش هنقف في موقف اللي هو الابولوجيتك ده ولا ده طول النهار احنا عمالين نسبتنا ده اسبتوا انتم كمان - [00:30:02](#)

ربنا يعينكم المناهج الباطلة بتاعتكم الحقيقة تكرر اه معنى يبدأ الخلق ثم يعيده ده بيخليني افكر دائما في معنى جديد بقى لايه لاسم الخالق الخالق والذي يخلق الناس مرة للحياة في الدنيا ثم يعيد الخلق ويخلقهم مرة اخرى للحجاب في الآخرة - [00:30:23](#)

اهو الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون. يبقى انا بتكلم عن الخالق اللي هو الله الله خالق مش لانه مرة لا لانه خلق وبيخلق. وهيخلق لسة اعادة الخلق - [00:30:56](#)

ان البعث بعد الموت هو اعادة خلق الحاجة الثانية برضه طب لماذا خلق الله الكون الفلسفي خطير بصوا يا جماعة طبعا الناس بتبادر يقول لك عشان نعبد ربنا. لأ ما باقولش لماذا خلق الله الانسان - [00:31:15](#)

لماذا خلق الله الكون ربنا سبحانه وتعالى له اسماء. الاسماء اللي احنا بندرسها دي لا يحتاج احد. هي دي اسماؤه وبضرب مسل دائما بان مسلا لو انت انسان كريم انت خلق فيك ان انت كريم - [00:31:35](#)

جا لك ضيوف او ما جاش ضيوف انت كريم لكن انت لانك كريم انت تحب ان يأتيك ضيوف فتكرمهم وتطلع لهم بقى الاكل اللي في

التلاجة وتعمل لهم آآ حاجة يشربوها - 00:31:53

الله يحب ان هو اسماءه وصفاته تنزل على ارض الواقع فربنا خلق الكون ليحق الحق ويبطل الباطل ويكرم ويغفر. والدليل على كده حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان لم تخطئوا - 00:32:08

استبدلكم الله بقوم اخرين يخطئون فيستغفرون فيغفر لهم يعني لو انتم مش بتغلطوا ده ربنا يجيب مكانكم ناس تغلط عشان تغلط عشان خاطر تستغفر عشان يغفر ان ربنا يحب ان يغفر - 00:32:25

فهمتم بقى دي؟ طيب ايضا هناك شبهة بمسألة ان الكون كبير اوي زيادة عن اللزوم. هم الجماعة الوحيديين يقولوا لك كده. يا عم فين الحكمة في ان ربنا يخلق كون ويضيع فيه كل الموارد المادية - 00:32:40

والموارد المالية والكلام الاهل بتاعهم ده. آآ وفي الاخر خالص الحياة على كوكب صغير كده. اقول ما فيش دليل الحياة على كوكب صغير بس. ربما يكون فيه حياة ايضا على - 00:32:53

ولكن لو ما فيش على كواكب اخرى اسمع كده اية سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات سبعة يعني كثيرة. رقم سبعة يطلق على الكثرة سبع سماوات ومن الارض مثلن يتنزل الامر بينهن. كل الاتساع ده ليه - 00:33:03

لتعلموا كل ده تشريفا للعلم لتعلموا ان الله على كل شيه قدير يبقى الكون ده مدرسة يتعلم فيها الخلق عن الخالق وانها وان الله قد احاط لكل شيه علما. سبع سماوات وسبع اراضين من تفسيرتها - 00:33:26

سماوات كثيرة ممكن يكون من تفسيراتها انها اكوان كثيرة عدة اكوان في كل كون السماوات وارضى وكواكب وارضينا والناس يتعلموا في هذه المدرسة الكبيرة النهاردة البشر ارسلا عندنا تلسكوب ذري وصل لحافة المجرة - 00:33:49

وبدا يرسل لنا صور من خارج المجرة كانا في مدرسة كبيرة فيها معامل وفصول تعليمية نزرية وعملية والوحي هو الكتب النظرية اللي الناس اللي الطلاب بيدرسوها والتفكر في الكون والاستكشاف هو ده المنهج العلمي التجريبي بتاع المدرسة دي - 00:34:09

لكن الانسان الغبي هو اللي يستخدم العلم اللي ربنا اعطاه له في محاربة الله بدل ما يستخدمه في شكر الله وفي حمد الله وفي عبادة الله والقيام بواجباته نحو الله - 00:34:32

ده انسان غبي في الحقيقة تخيل واحد عمال يصرف عليك. ويدخلك اكبر مدرسة واغلى مدرسة واحسن مدرسة. وبعد ما تتعلم وتخرج مش بس انت تجحد نعمته وتتوقف عن شكره لا تكفر بوجوده - 00:34:47

وتقول للناس انه مش موجود يا ويلك منه لذك الكفر ظلم عظيم بس ما حدش يقدر يزلم ربنا. اللي بيزلم بيزلم نفسه هو تعالوا بقى نركز بقى كده شوية. كيف نحصي اسم الله الخالق؟ احنا لازم نذكر نفسنا باستمرار احنا اصلا بنتدبر الاسماء الحسنى ليه - 00:35:03

عشان نحصياها واللي يحصياها الجنة مش احنا قلنا هو. آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما. مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. فاحنا عايزين نحصي اسم الله الخالق - 00:35:24

ده معناه ان انا افهم معناه وافهم مقتضياته. وانا اطلب من ربنا ايه بنقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. طيب ادعوه بها يعني ايه بقى؟ انا هدعي ربنا اقول له - 00:35:43

تخلقني! طب ما هو خلقي يعني من مسلا من مقتضيات الرحيم ان عنده رحمة يروح يقول له ارحمني من مقتضيات اسم الغفور او الغفار ان عنده مغفرة اقول له اغفر لي - 00:36:00

لكن الخالق هطلبه من ربنا يخلقني معقول يبقى الخالق لما نتفكر فيه نجد انه بيقدود بيقدونا الى الاحساس بايه العبودية لان خلي بالك الملكية الملكية انا ايه اللي يخليني انا مالك الموبايل ده - 00:36:15

انا مالك الموبايل ده ازاي اشتريتم حلو اوي او ورثته. اه يبقى ممكن بالشراء. ممكن بالوراثة؟ وممكن ايه كمان الخلق لو صنعتهم لو انا صانع ده يعني مسلا ايه اللي انشأ قصيدة اصبح هو مالك آآ حقوق الملكية بتاعة القصيدة. هي بتتقاصد هو اللي عملها. طيب آآ انا

مسلا صنعت مج - 00:36:38

ارتاعي ما اشتريتوش انا لم ارثه لكني صنعته نفس الكلام طالما ان التفكر في اسم الله الخالق ان هو خالق كل شيه يبقى ربنا مالك كل

شيء لذلك تجد ده ده يجعلك تشعر بالعبودية لله ان انت مملوك لله - [00:37:06](#)

فتجد ان دعاء سيد الاستغفار. الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا افضل وسيلة للدعاء للاستغفار دعاء اسمه سيد الاستغفار. ببدا ازاى اللهم انت ربي اقرار بالربوبية. خلقتني وانا عبدك ربط الخلق بالعبودية على طول - [00:37:27](#)

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. هو يعني احنا اظن كنا تدبرنا ايه الدعاء ده قبل كده ايوه بس اشعر بعبودية دي حاجة كويسة؟ اه - [00:37:47](#)

الانسان كل ما يشعر بالعبودية لله كل ما يستريح ويرضى ازاى ده العبودية مفهوم سلبي لا العبودية مفهوم سلبي لاننا تعودنا انها عبودية للبشر العبودية لله عكس العبودية للبشر تماما في كل حاجة - [00:38:03](#)

العبودية للبشر مرتبطة بالكآبة والحزن. ليه بسبب تماثل السيد والعبد السيد بني ادم والعبد بني ادم. فالعبد يفضل باصص له كده وانا يعني ليه انا اكون عبد عند واحد زبي برضو؟ عنده راسه - [00:38:22](#)

ورجلين ممكن يكون هتبقى فرح احسن منه فبسبب هذا التماثل بين السيد والعبد تبقى العبودية للبشر مرتبطة بالكآبة والحزن انما العبودية لله لا العبودية آآ لله تجعل الانسان هادئ ومستريح ليه؟ لاني متوكل على المالك بتاعي - [00:38:37](#)

هو مسؤول يجيب لي اكلي ويجيب لي رزقي ويجيب لي شرابي ويجيب لي مسؤول مسؤول. هو هو عليه هو الكلام دوت. فانا متوكل عليه ومش بس كده وهو يعلم ولا اعلم - [00:39:05](#)

فلما يقول لي حاجة انا عارف ان هو ايه آآ يعني هو اللطيف الخبير الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير في فرق كبير جدا بين العبودية لله والعبودية للبشر مش فرق هو مش فرق. هو عكس بعض بالضبط - [00:39:17](#)

ده يجيب كآبة ويجيب حزن وده يسبب رضا وهدوء وراحة نفسية السيد من البشر المالك الرجل اللي بيمتلك عبيد بيمص دم العبيد بتوعه وعرق العبد بتاعه يفضل يشتغل زي الكلب - [00:39:32](#)

ويفضل يستفيد منه ولا ما يعطيهوش اجر. ده هو مملوك. ده شغال بايه؟ شغال بالاكل بتاعه بيدي له اكل ياكله خلاص ما فيش ما فيش اجر اجر ايه هو مش موزف - [00:39:49](#)

بينما العبد من البشر هو اللي العبد لله بيمص خير السيد احنا بنستفيد من خير ربنا وفي نفس الوقت بنؤجر عكس بعضه بالزبط. السيد من البشر بيكره العبد على طاعة اوامره - [00:40:01](#)

يقول له تطلع دلوقتي تشتغل في الزريبة تسبب الحقل وتروح تشتغل في الزريبة وبكرة طب لو لو ما عملش كده وفضل يشتغل في الحقل وما راحش الزريبة شايف ان المالك بتاعه ما يفهمش - [00:40:20](#)

هيقوم الملك بتاعه جايه وقلده يضربه على طول عقوبة فورا بينما العبد من البشر يعطى الحرية في الاختيار. بين الطاعة والمعصية تقول لي بقى لا طب ما ربنا عنده آآ ثواب وعقاب. لا يا حبيبي مختلف تماما عن ثواب وعقاب البشر - [00:40:33](#)

ثواب وعقاب ربنا اجل. اجل اجل الجنة بالنار اللي ما حدش راح ورجع غنى عنهم ده غيبيات. ده وتحفيز للعبد انه يطيع ربنا بس باغراؤه بالجنة وبتخويفه من النار انما - [00:40:52](#)

ربنا ما خلاش فيه عقوبات حالة دلوقتي. ربنا ما عملش النظام بتاعه كده ان اللي ما يصليش يجي له فشل كلوي ما فيش كده اللي يفطر في رمضان بدون عزر يجي له قلبه يتوقف ويجي له آآ بتاع ده زبحة قلبية. ما فيش كده برضه - [00:41:12](#)

والا كنا نبقي مكرهين ربنا لم يكرهنا وازا عملنا ما يطلبه منا ناخذ اجر تمام ده الفرق بين العبودية للخلق والعبودية للمخلوق. وفي النهاية خلي بالك من حاجة. الكل عبيد. الكل عبيد ازا لم يعبد الانسان نفسه لله للخالق هيبقى عبد ليه - [00:41:31](#)

شهواته احصاء هذا الاسم يعطي الشعور ان الانسان مملوك. وده معنى انا لله وانا اليه راجعون. انا لله احنا باجسادنا واموالنا فكرنا وقلوبنا ومشاعرنا كل ما فينا مملوك لله. فلا يجوز اننا نكون - [00:41:53](#)

ملكه ونتمرد عليه الطاعة لله ليست اوبشن تختارها او ترفضها لا الطاعة لله امر اساسي الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير كده يبقى عندنا بس اسم قريب جدا من الخالق وهو اسم الخلاق وهو اسم من اسماء الله. لكن احنا هنؤجل تدبر اسم الخلاق ونخليه مع

وهي كلها اسماء قريبة من بعض ان شاء الله احنا بازن الله هنتقابل ثاني يوم الجمعة اربعتاشر ابريل آآ ودي هتكون الحلقة القادمة ان شاء الله الجمعة القادمة. كمان ستة ايام. اني داع فامنوا - 00:42:43

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق. والجنة حق والنار حق - 00:43:01

والساعة حق. اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا. واليك انبنا وبك خاصمنا واليك حاكمنا. فاغفر لنا ما وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا انت الهنا لا اله الا انت. اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء - 00:43:19

ومليكه فالحق والحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 00:43:39

انت الباطل فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك اللهم اغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ بك من الفقر الا اليك - 00:44:00

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عمن سواك اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فمبك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم تب علينا انك انت التواب. وحسن اخلاقنا -

00:44:21

بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم اجعل حبك - 00:44:45

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحبك وملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك - 00:45:05

واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنی وبلغنا بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - 00:45:28

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيك - 00:45:51

كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:46:11

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وانصرهم على عدوك وعدوهم يا حي يا قيوم. برحمتك نستغيث. وكن مع اخواننا في تركستان - 00:46:25

الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما على عبادك وانائك المأسورين والمأسورات - 00:46:45

وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم وفرج كربهم وكن مع المبتلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم ثبتهم على دينهم ان كانوا جيعا فاطعمهم. ان كانوا حفاة فاحملهم. ان كانوا عراة فاكسهم. ان كانوا مرضا فعافهم. ان كانوا مقهورين فانصرهم. واشف

صدور عبادك وامائك - 00:47:07

واناءك ممن ظلمهم. فارهم فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون واغرقت فيه فرعون عدوك وعدوهم. اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا -

00:47:27

لا نضلماً بعدها ابدا. ولا تحرمنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:47:47](#)

وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:48:02](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم الجمعة القادمة ان شاء الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:48:23](#)